

باولوس

باولوس، ذلك الشاب الذي ولد في إفريقيا، عمل كخادم في أسرة ناسو لا ليك في هولندا خلال القرن السابع عشر. وعلى الرغم من أن العبودية كانت محظورة قانونًا في هولندا، إلا أن النخبة الهولندية اعتبرت وجود خادم أسود البشرة كرمز للمكانة العالية.

في لاهاي، تزوج باولوس وأنشأ أسرة. وانضم في النهاية إلى حرس شتادهولدر ويليام الثالث كطبال (عازف طبول). ولم يعد يشار إليه باسم "مور" - وهو مصطلح كان يستخدم في العهد الاستعماري من قبل عائلات النخبة للإشارة إلى خدمهم من سود البشرة - ولكن أصبح يشار إليه باسم السيد بول موريس أغولارد.

ومع ذلك، في الأعمال الفنية، كان يتم تصوير كل من الخدم الأفارقة الشباب والرجال الأكبر سنًا الذين كانوا يعملون كعازفي طبول بحيث يرتدون طوقًا حول الرقبة. وكان ذلك الطوق يعني علاقة هرمية تقوم على فكرة الهيمنة الأوروبية واستعباد الأفارقة.

وكان يتم تصنيف طوق العنق هذا في الأصل على أنه طوق كلب، ولكنه كان من المرجح أن يرتديه البشر. طوق مع شعار ناسو، 1689.

اصيل تمثال نصفي لرجل إفريقي
جون نوست الأكبر، ١٧٠١.

عند تجميع منزل للدمى، كانت السيدات الثريات يعرضن النسخة المثالية لأسرة هولندية تضم خادمة سوداء. بيت الدمى الخاص ببيترونيلا أورتمان، جاكوب أبيل الأول (1680-1751)، حوالي 1710.

تفاصيل الخادم الإفريقي في صورة موريتس، كونت ناسو لا ليك، مجهول، حوالي 1670، وكالة التراث الثقافي الهولندي.

كتيبة الفرسان بقيادة عازف طبول راكب يرتدي طوقًا حول رقبتة، كورنيليس تروست، 1742.